

ما هو تأثير الذكاء الاصطناعي على تدريس اللغة الإنجليزية؟

هذا هو نص السلسلة، 3 الحلقة 4 من بودكاست تدريس اللغة الإنجليزية. يمكنك معرفة المزيد حول الكلمات المميزة في النص في ملاحظات العرض الخاصة بهذه الحلقة.

ملخص الكلمات الرئيسية

الذكاء الاصطناعي، المتعلمون، المعلم، التوليدي، الطلاب، الكتابة، السؤال، الأداة، العملية، الفصل الدراسي، العمل، المدارس، التكنولوجيا، التقييم، الأدوات، الطلاب، اللغة، الكتابة، المنصات، المعلمون، النص، التعليم، التعلم، السؤال، التدريس، برنامج،

مرحبًا بكم في السلسلة الثالثة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني: البودكاست لمدرسي اللغة الإنجليزية حول العالم.

في كل حلقة نلقي نظرة على قضية معاصرة حاسمة في عالم تدريس اللغة الإنجليزية.

تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني

"إنه مثل السحر! السحر أصبح حقيقة، أليس كذلك؟ لقد قدمت للتو مطالبة ومن ثم حصلت على صورة رائعة"

"نحن بحاجة إلى إيجاد طرق لدمجها بشكل مسؤول بدلاً من دفن رؤوسنا في الرمال والتظاهر بعدم وجودها"

"لذلك لا ينبغي أن يكون هناك شخص يجلس في وادي السيليكون ليقرر أي طرق تدريس سنضعها في المنصة"

"وفقًا لما كتبه اللغوي نعوم تشومسكي، فإن ChatGPT لا يحمل شمعة للذكاء الحقيقي"

"لكن من المهم إظهار أنه من أجل دعم المنطق البشري و عملية العملية المعرفية، عليهم أن يملأوا بها لتعلم اللغة"

تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني

هذه الحلقة الرابعة: ما تأثير الذكاء الاصطناعي على تدريس اللغة الإنجليزية؟

ونام: مرحبًا بكم في هذه الحلقة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني وفي الحلقة الرابعة اليوم سنتحدث عن الذكاء الاصطناعي أو الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية.

كريس: لقد كنت مشغولاً للغاية هذا الأسبوع، نحن. لذلك أنا آسف جدًا، أعلم أنه من المفترض أن أقوم بإعداد المقدمة، لكنني لم أتمكن من ذلك ولكن لا بأس لأنني طلبت من ChatGPT أن يكتب لي تلك المقدمة.

ونام: هذا ما كان يفعله الناس عندما يطلبون من الذكاء الاصطناعي القيام بعملهم!

كريس: هنا الذكاء الاصطناعي

كريس: مرحبًا جميعًا، أنا كريس سوتون، وليس الذكاء الاصطناعي، مجرد رجل عادي هنا. كيف تجري الأمور؟

ونام: مرحبًا أيتها الفتيات الرائعات. اسمي ونام حمدان وأنا بالتأكيد لست روبوتًا. أنا امرأة. 100%

كريس: مرحبًا بكم في الحلقة الرابعة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني. تدور هذه الحلقة حول الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تدريس اللغة الإنجليزية.

ونام: الذكاء الاصطناعي! ماذا يعني ذلك حتى يا شباب؟ هل يرمز إلى الذكاء الاصطناعي؟

كريس: ماذا قلت نحن حمدان؟

ونام: آسف، أقصد الذكاء الاصطناعي. يا عزيزتي، كلنا نرتكب الأخطاء. أنا مجرد إنسان.

كريس: لا أستطيع الانتظار. دعونا نبدأ هذه الحلقة.

كريس: في مقابلتنا الأولى، ستحدث هذه الحلقة فقط لسفيتلانا كانديبوفيتش، وهي معلمة وخبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي من الجبل الأسود.

كريس: مرحبا سفيتلانا.

سفيتلانا: مرحبا كريس.

ونام: سررت برؤيتك! لذلك سيعرف بعض مستمعينا ما هو الذكاء الاصطناعي ولن يعرفه الآخرون. هل يمكنك رسم صورة لما هو عليه، وما يمكنه فعله، وتأثيره على التعليم والعالم بشكل عام.

سفيتلانا: نعم، حسناً، يجب أن أقول إن لدينا حالياً أسئلة أكثر من الإجابات عندما يتعلق الأمر بتأثير الذكاء الاصطناعي واستخدامه، وخاصة الذكاء الاصطناعي التوليدي. تختلف الآراء حول الذكاء الاصطناعي في مجتمع التعليم. يشكك البعض ويشعرون بالقلق بشأن مخاطر الذكاء الاصطناعي ويدعون إلى توخي الحذر. بينما تعلم أن الآخرين متفائلون على أمل أن يحدث ذلك ثورة في التعليم. لكن الذكاء الاصطناعي ليس خياراً بسيطاً بين الخوف والتفاؤل. على هذا النحو، ستعمل التكنولوجيا على تسهيل أي نظام لدينا يمكنه دعم التعلم الشخصي والتكيفي. إعادة صياغة أغنية Bananarama، الأمر ليس ما تستخدمه، بل الطريقة التي تستخدمها بها وهذا ما يحقق النتائج، نحن كمعلمين نلعب دوراً حيوياً في تشكيل مستقبل التعليم. الآن، ما هو الذكاء الاصطناعي أو الذكاء الاصطناعي التوليدي على وجه الخصوص؟ إنه فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يستخدم قدرًا كبيرًا من البيانات وبرامج الكمبيوتر فائقة الذكاء لإنشاء جميع أنواع الأشياء مثل الكتابة والرموز والصور وحتى مقاطع الفيديو. أولاً، هناك تحويل النص إلى نص والذي يتضمن نماذج لغوية كبيرة مثل ChatGPT. يمكن لهذه النماذج فهم النص وإنشاء مما يجعلها رائعة لمساعدتي الكتابة وروبوتات الدردشة والمزيد. بعد ذلك، هناك برنامج تحويل النص إلى صورة حيث يمكن للذكاء الاصطناعي تحويل الأوصاف المكتوبة أو المطالبات إلى صور، مما يساعدنا على إنشاء وتصميم وإنشاء المحتوى المرئي. هل سبق لك أن لعبت مع برنامج تحويل النص إلى صورة؟ هل جربته؟

كريس: لقد حاولت ذلك. نعم، لقد استخدمته في الفصول الدراسية، لكنني استخدمته أيضاً مع الأصدقاء فقط أو لالتقاط صور مضحكة وما إلى ذلك، ولكنه قوي جداً.

سفيتلانا: أوه، هو عليه. لذلك فهو مثل السحر. السحر يتحقق. يمين؟ نعم، ما عليك سوى تقديم تلميح ومن ثم تحصل على صورة رائعة. حسناً، النوع التالي هو برنامج تحويل النص إلى صوت والذي يحول الكلمات المكتوبة إلى صوت منطوق وهو مفيد للمساعدة في الافتراضيين وأدوات إمكانية الوصول. وأخيراً، هناك برنامج تحويل النص إلى فيديو، والذي يحول النص إلى محتوى فيديو، مما يبسط عملية إنتاج الفيديو وسرد القصص. وفي هذه الأيام، هناك اتجاه لمزجها جميعاً معاً وإنشاء نماذج جديدة يمكنها التفاعل مع المستخدمين لإرسال صور صوتية ومقاطع فيديو نصية. ومن الرائع أن نرى كيف يجتمع كل شيء معاً. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في ابتكار التعليم أو كما يقول البعض إحداث ثورة في التعليم، مما يوفر مجموعة من الفوائد. أولاً، يمكن أن يساعد المتعلمين في المناطق النائية والمحرومة حيث قد يكون الوصول إلى موارد التدريس التقليدية محدوداً. قد يتيح تخصيصاً أكبر لتجارب التعلم. تخصيص المحتوى لاحتياجات واهتمامات الطلاب الفردية. يمكن للمعلمين الاستفادة من الذكاء الاصطناعي أيضاً حتى يتمكنوا من تقليل عبء العمل من خلال التصنيف التلقائي والمهام الإدارية مما يمنحهم مزيداً من الوقت للتفاعلات الفردية الهادفة مع الطلاب.

كريس: لقد استمتعت بشكل خاص بإشارتك إلى Bananarama كمصدر أكاديمي

سفيتلانا: فقط لتوضيح ذلك، نحن لا نستخدم الأدوات لأنها متوفرة. نحن نستخدم الأدوات لغرض معين، والأدوات في حد ذاتها هي مجرد أدوات صحيحة، وتصبح ذات معنى ومفيدة فقط في الأيدي اليمنى

كريس: هل تعتقد أن هناك تصوراً داخل مجتمع التعليم وتدريب اللغة الإنجليزية في الوقت الحالي بأن الذكاء الاصطناعي هو المنتج النهائي وليس آلية؟

سفيتلانا: من المهم التأكد من أن الإنسان الذي يقف وراء التكنولوجيا، الإنسان الذي يطور هذه التكنولوجيا، الإنسان الذي يطور التطبيق، لديه خبرة في التدريس ويعرف الأضرار التي يجب الضغط عليها للضغط على الأضرار الصحيحة

كريس: ربما يكون أحد تحديات ذلك هو أنه يعتمد على نص مكتوب بواسطة الإنسان، وسيكون به تحيزات بشرية

سفيتلانا: نعم. وهذا أحد المخاطر المرتبطة بذلك. في الوقت الحاضر، لا تحتاج إلى أن تكون مبرمجاً، ولا تحتاج إلى أي معرفة خاصة. كل ما عليك فعله هو توصيل تطبيقك بالنموذج الكبير. هناك الكثير من المنصات التي تقدم مثل هذه الخدمات. لذلك يمكن لأي شخص لديه أو ليس لديه

خبرة في التدريس إنشاء تطبيق. وفي وقت لاحق قد يبدأ المعلمون في استخدام هذا التطبيق. صحيح، ولكن مرة أخرى، من المهم أن نأخذ في الاعتبار أننا لا نعرف من يقف وراء هذه التكنولوجيا وما هي أنواع الخبرة التي يتمتع بها هذا الشخص، أليس كذلك. ما هي أنواع حواجز الحماية التي يطبقها هذا الشخص لضمان سلامة طلابنا لضمان التعامل مع مخاطر الخصوصية. وهذا شيء آخر سأذكره على الأرجح، وأعتقد أن الخبرة هي المفتاح

كريس: لقد تحدثت عن أهمية الواجهة البشرية في استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس. ما الفائدة من تعلم اللغات في عالم المستقبل، البرنامج الناشئ الذي يمكنه ترجمة تحدثي بالإنجليزية في الوقت الفعلي إلى الروسية والبيلاوسية، ما هي قيمة تعلم اللغات في هذا النوع من العالم؟

سفيتلانا: مرة أخرى، نعود إلى هذا وإلى مستوى الدقة والخبرة وإلى هذا الفهم الدقيق للغة نفسها بالإضافة إلى البنية الموجودة في اللغة كثيرًا واللغة تمنحك الكثير من المعلومات أنني لست متأكدًا من أن أي ذكاء اصطناعي سيكون قادرًا على تقديم مثل هذه المدخلات للمتعلمين أو لمستخدمي اللغات الأجنبية.

كريس: الكثير من تدريس اللغة الإنجليزية حول العالم في الوقت الحاضر، لا يهتم بهذه الأشياء. لذلك فهو لا ينظر إلى الجوانب الثقافية. إنها تنتظر فقط إلى اللغة الإنجليزية كمخرجات. لذا، يبدو أنه في العديد من الأماكن، لماذا يتعلمون اللغة الإنجليزية في تلك المواقف؟

سفيتلانا: ما أفكر فيه هو الفهم الأكثر دقة وهو أمر مهم بالنسبة لي، وهذا ما أحاول أن أنقله إلى طلابي لأن مجرد القدرة على السؤال، حسنًا، إذا كان هناك شيء صحيح، أعني، على المستوى البدائي، فهو على ما يرام. ولكن عاجلاً أم آجلاً، نحن بشر، أليس كذلك؟ نود مناقشة الأمور. أعني أننا نرغب في مناقشة مشاعرنا، أليس كذلك؟ مواقفنا، تصوراتنا. والذي لا أعتقد أنه يمكن استبداله بالذكاء الاصطناعي.

ونام: العديد من المخاوف التي تحيط بالمعلمين أو المعلمين بشأن الذكاء الاصطناعي هي استخدامه بطريقة مسؤولة. ما هو مستقبل تقييم اللغة في عصر الذكاء الاصطناعي؟

سفيتلانا: أولاً، يمكن لجيل الذكاء الاصطناعي أن يفعل الكثير مما نقوم بتقييمه حالياً، إن لم يكن كل شيء، أليس كذلك؟ وهذا يخلق فرصة للغش ويضر بنزاهة التقييمات. لذلك أود أن أقول إن الخطوة الأولى في عملية الجرد التي أوصي بها هي إجراء تقييماتك باستخدام ChatGPT ومراقبة كيفية أدائها لهم. على الرغم من أن النتيجة واضحة جداً. لا نحتاج إلى كرة بلورية لنقول إنها لن تواجه أي مشكلة في الاختبارات الموحدة نظراً لقدراتها. حسنًا، إذا فكرنا في كل الأساليب اللازمة لحماية نزاهة التقييمات وتقييد الغش، فستجد أن مثل هذه الأساليب لم تعد صالحة للعمل. أصبح أي تقييم يتم إجراؤه في المنزل أو عبر الكمبيوتر عرضة للخطر الآن. على سبيل المثال، لم تعد التدابير مثل تعطيل وظيفة النسخ واللصق وفرض قيود زمنية لمنع استخدام محركات البحث للعثور على الإجابات الصحيحة فعالة. ثانياً، لا توجد أدوات كشف تقوم بعملها بدقة. هناك العديد من المشكلات المتعلقة باكتشاف الذكاء الاصطناعي بواسطة الذكاء الاصطناعي. يكافح البشر أيضاً لاكتشاف المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي. تظهر الدراسات الحديثة أن المشاركين في المتوسط قادرين على تحديد المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي بنسبة 55% فقط من الوقت. لا يمكننا أن نتفوق على الذكاء الاصطناعي أو نتفوق عليه في التصميم، وليس من الممكن إنشاء تقييم كامل لمقاومة الذكاء الاصطناعي. وبالتالي لا يمكننا منع استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل كامل. لذا بشكل عام، أود أن أقول إنه إذا كنت سأرسم مستقبل التقييمات في عصر الذكاء الاصطناعي، أود أن أقول إن أنظمة التقييم على الأرجح ستحتاج إلى التغيير لأننا لن نتمكن من التفوق على الذكاء الاصطناعي في التصميم أو التفوق عليه.

كريس: يبدو الأمر غريباً إذا كان أحد الأغراض الرئيسية للتعليم هو إعداد الطلاب لحياتهم العملية لحياتهم خارج المدرسة. يبدو غريباً حرمانهم من الأدوات التي سيستخدمونها في حياتهم اليومية. نحن بحاجة إلى إيجاد طرق لدمجها بشكل مسؤول كما تقول بدلاً من دفن رؤوسنا في الرمال والتظاهر بعدم وجودها.

سفيتلانا: حسنًا، نتذكر في البداية أنهم حاولوا القيام بذلك، عندما ظهر ChatGPT كان رد فعل الصحافة هو حظر هذه الأداة الرهيبة للغش. وفي الوقت الحالي سأقول أن هناك العديد من مجموعات الفيسبوك حيث يواصل المعلمون مناقشة مسألة الغش وكيفية منع الغش. على الرغم من أنني شخصياً أعتقد أن تركيزنا الأساسي يجب أن ينصب على كيفية جعل التقييم ذا معنى وذو صلة وحقيقية بدلاً من كيفية منع الذكاء الاصطناعي.

ونام: السؤال الأخير. هل تعتقد أن الناس سارعوا في استخدام الذكاء الاصطناعي أم أن الحكومات سارعت إلى دمجه؟

سفيتلانا: أعلم أن المعلمين بشكل عام هم أشخاص فضوليون، أليس كذلك؟ نحن نحب كل ما هو جديد. التكنولوجيا نفسها تقدم لنا الكثير من الفوائد. أعني، فيما يتعلق بوقتنا الشخصي، يمكننا توفير الوقت، لكن في نفس الوقت، نحن قادرون على القيام بشيء لم تكن قادرين على القيام به من قبل بدون هذه الأداة. يمكننا أن أقوم بأنشطة الفهم السمعي الخاصة بي بسهولة. يمكننا إنتاج مواد متعددة الوسائط، وجمع الفيديو والصوت والصور معًا ولا يستغرق الأمر الكثير من الوقت. لكن في الوقت نفسه، يجب أن نتذكر شيئًا واحدًا وهو التسرع. لقد تم دفعنا إلى ذلك. إنها تقنية مكلفة للغاية بشكل عام، إذا فكرنا فيها، فهي أعلى تقنية لدينا على الإطلاق. يمين؟ وفي الوقت نفسه، يتم منحها لنا مجانًا ولكن هذه التكنولوجيا هي عمل تجاري. تريد الأعمال التجارية التوسع، فهي تحتاج إلى تغطية واستهداف أكبر عدد ممكن من الأشخاص والمؤسسات والمناطق. لدينا بالفعل الكثير من المنصات والمنصات التكنولوجية المصممة لجميع المعلمين. مع الأخذ في الاعتبار أننا جميعًا نعمل في سياقات مختلفة، ولدينا جميعًا احتياجات مختلفة يجب تغطيتها. لذا مرة أخرى، نحتاج إلى أدوات التعديل هذه، وربما نحتاج إلى مزيد من التحكم. لذا، لا ينبغي أن يكون هناك شخص يجلس في وادي السيليكون ليقرر ما هي طرق التدريس التي سنضعها في المنصة.

كريس: شكرًا جزيلاً لك على وقتك، سفيتلانا، لقد كان ذلك رائعًا للغاية.

ونام: رائعة حقًا. شكرًا لك.

سفيتلانا: شكرًا لك.

ونام: كان ذلك رائعًا، الكثير من الأفكار الرائعة ولكنني اعتقدت أنني سمعت كلمة موزة هناك، أليس كذلك؟ أو كما أخطأت؟

كريس: لا، مهارتك في الاستماع ممتازة، لقد سمعت بالفعل أن فرقة باناناراما هي فرقة بوب بريطانية في الثمانينيات. هل هم كبيرون في رام الله؟

ونام: لم نتجاوز جاستن بيبر.

كريس: أعتقد أن النقطة التي كانت سفيتلانا تشير إليها كانت تتعلق بكلمات إحدى أغانيهم والتي كانت: الأمر لا يتعلق بما تفعله، بل بالطريقة التي تفعل بها ذلك. مع التأكيد على أنه مع الذكاء الاصطناعي، يتعلق الأمر بالآليات، وليس بالمنتج النهائي. يجب أن ننظر إلى كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي، بدلاً من أن يكون شيئًا في حد ذاته يجب أن نسعى جميعًا لتحقيقه. لذلك أعتقد أن إحدى أهم النقاط بالنسبة لي كانت تتعلق بأهمية الدور المستمر للمعلم في هذه العمليات.

ونام: هذا في الواقع يلخص الأمر لأن هذه أيضًا هي النقطة التي كانت سفيتلانا تحاول توضيحها وهي تتعلق بما تفعله بها. وهذا يعني في الأساس أن هذه الأنظمة ليست هي الحل وأنها لن تكون قادرة على إنتاج شيء واضح مثل البشر. لذلك، وفقًا للعالم اللغوي نعوم تشومسكي، يكتب، فإن ChatGPT لا يحمل شحنة للذكاء الحقيقي. ويقول أيضًا أن برامج الدردشة الآلية هي من عجائب التعلم الآلي، ولكن أيضًا العنوان الرئيسي للمقال بأكمله الذي يمكنك قراءته هو الوعد الكاذب لـ ChatGPT. هل تعتقد أن ChatGPT يعطي المعلمين والمعلمين أملاً كاذبًا، يا كريس؟

كريس: لا أعرف إذا كان ذلك يعطي أملاً كاذبًا. أعتقد أن جزءًا من المشكلة هو أنها غير مفهومة تمامًا. لم يتم بحثها بشكل جيد. لأنها فكرة جديدة. وغالبًا ما يكون رد فعل الناس الغريزي تجاه هذه الأشياء متشككًا أو قلقًا بشأن التغييرات. أعتقد أن هناك أشياء تدعو للقلق فيما يتعلق بـ ChatGPT ولكنني أفضل أن أكون أكثر تفاؤلاً وأنظر إلى ما يمكن أن يفعله، بدلاً من المشاكل التي تأتي معه. أعتقد أننا بحاجة إلى النظر في كيفية إصلاح التقييم، وأعتقد أن هذا مهم حقًا. وأعتقد أننا يجب أن ننظر إلى كيفية استخدام تطور الذكاء الاصطناعي كحافز للقيام بذلك، بدلاً من تجاهله.

ونام: نعم، وأعتقد أنه بالنسبة لتدريس اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص، من الممكن جدًا القيام بأشياء باستخدام ChatGPT أو AI بشكل عام، لأنه عندما تطلب من ChatGPT أو AI شيئًا واضحًا ودقيقًا للغاية، دعنا نقول أكثر تكرارًا أو رتيبة، فمن السهل جدًا عليه توليد هذا النوع من الأشياء. وهي المهام التي لا يحب المعلمون القيام بها في الواقع. لكن ما يقلقني أيضًا هو أن الشركات الكبرى، وشركات التكنولوجيا الكبرى مثل Google و Meta، هي التي تسيطر جميعها، وكذلك على مستقبل التعليم وما لا أحبه هو ربما هذا الضغط أو السرعة التي تحدث بها الأشياء. في حين أعتقد أن الإطار الأفضل للمعلمين يمكن أن يكون المزيد من التجارب، والمزيد من البحث في هذه الأشياء ومن ثم التطبيق الحقيقي في الفصول الدراسية بحيث يقلل من مخاوفهم ويمنحهم المزيد من الثقة حول كيفية استخدامه.

كريس: يقول تشومسكي إن الذكاء الاصطناعي لن يكون قادرًا أبدًا على تكرار نوع اللغة التي يمكن للبشر إنتاجها بنسبة 100%.

ونام: نعم، وهذا أيضاً كان يحاول اكتشاف بعض الأخطاء أو الأخطاء اللغوية التي يمكن أن يحدثها الذكاء الاصطناعي. لكنني أعتقد أن الأمر يتعلق بالتجربة والخطأ وكل هذه التقنيات. لذلك ربما يمكن إصدار إصدار أكثر تحسیناً لاحقاً.

كريس: ألا تعتقد أنه نظراً لأن النموذج يتطور طوال الوقت، فهو متعش لنص جديد، وهو دائماً ما يفتح ويحسن ويطور نفسه، ومع مرور الوقت، قد لا يصل إلى 100% ولكنه سيتجه بشكل متزايد نحو 99.9% 99.5% 99.98% سوف يقتربون بشكل متزايد من اللغة البشرية وسيكونون قادرين على ذلك، ولن يكون من الممكن التمييز بين الاثنين

ونام: ربما، ولكن الطريقة التي يعمل بها الدماغ تختلف عن الذكاء الاصطناعي. الطريقة التي يستخدم بها البشر اللغة تختلف عن الذكاء الاصطناعي. ليس الأمر وكأننا نحفظ بهذه الموارد ونستخدمها فقط. أعتقد أن هناك المزيد من العفوية في الطريقة التي تطور بها اللغة وننتجها. لكن هذا من الناحية اللغوية.

كريس: ولكن أليست النتيجة هي نفسها؟ هل الوظيفة ليست هي نفسها؟ إذا كانا متماثلين، فلا يوجد فرق في الأساس.

ونام: يجب إجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال. ما زلنا لا نعرف الكثير عن الذكاء الاصطناعي وكيف سيغير مستقبلنا أو مستقبل التعليم.

كريس: في مقابلتنا الثانية هذا الأسبوع، تحدثنا إلى راكيل ريبيرو، وهي خبيرة في تكنولوجيا التعليم ومعلمة لغة إنجليزية ومحاضرة وكاتبة، وتقيم في ساو باولو بالبرازيل.

مرحباً راكيل!

راكيل: مرحباً!

ونام: يسعدني رؤيتك حقاً، راكيل!

كريس: ما هو المثال الذي قد يكون أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعتقد أنها مفيدة بشكل خاص والتي استخدمتها وشاهدت زملائك يستخدمونها في الفصل؟

راكيل: في الوقت الحاضر، أعتقد أن Google Bard هو الأسهل. لا يوجد الإعداد. ما عليك سوى النقر، التطبيق موجود. ويمكنك طرح سؤال بصوتك أو كتابتك ويرد ويمكنك الاستماع إلى كل شيء. لكن ChatGPT كان أول تطبيق بدأت استخدامه. الشيء الوحيد الذي كان مفيداً بشكل خاص هو فكرة أننا وأحد الطلاب حصلنا على هذه الفكرة خلال نشاط واحد في البداية. كانوا في ChatGPT. ثم قاموا بكتابة السؤال لأنه كان هناك ما يمكننا فعله في ذلك الوقت، ثم جاء الرد، ولم يتمكنوا من الاستماع إليه. لقد فكروا جيداً في نسخ هذا الرد ولصقه في ترجمة جوجل واختيار اللغة الإنجليزية حتى تتمكن من الاستماع إليه أيضاً. وعملت بشكل جميل. حتى تتمكن من سد الفجوة. ويشعرون بسعادة غامرة عندما يتمكنون من المساهمة بأفكار رائعة. وكمعلم، هذا هو بيت القصيد لأنه ليس فقط: أوه، لدينا نشاط، الفصل يدور حول هذا الموضوع. لدي دائماً بضع دقائق لمشاركة هدفنا مع النشاط، وكيف نعتزم استخدام الأداة لغرض تواصل في رحلة دراسة وتعلم اللغة الإنجليزية.

ونام: إذا كنا نتحدث عن طرق أكثر عملية لدمج ذلك في الفصل الدراسي، فلنترض أنك تريد تعليم المتعلمين الكتابة، وربما يمكنك اتباع الخطوات التالية حول كيفية القيام بذلك. فقط للمعلمين للمتابعة وربما التقديم في فصولهم الدراسية.

راكيل: هذا سؤال عظيم، كما تعلمون، لأن أحد الأشياء التي كانت مثيرة للجدل، مع دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في الفصول الدراسية هو هذا الجانب من السرقة الأدبية والنسخ، وهو ليس إنتاجاً حقيقياً من المتعلمين. لذا فإن ما أوصي به وسأشاركه هنا هو إحدى تجاربي في مهمة الكتابة التي كان عليهم كتابة خطاب فيها. أعتقد أننا بحاجة إلى خطوات. لأنه إذا قلنا فقط: حسناً، هذه هي أداة الذكاء الاصطناعي التوليدي، مهما كانت، وكنت بحاجة لكتابة مقال، كنت بحاجة لكتابة خطاب، وقد قمت للتو بتعيين هذه المهمة. سوف يجد المتعلمون لدينا ذلك بالضبط. لكن كمعلمين، نحتاج منهم أن يملأوا بعملية معرفية حسناً، هذا ما أعرفه، وهذا ما أبحث عنه. لذلك، بعض الأفكار الأخرى، الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يساعد في ذلك. ثم أحتاج إلى التحقق من الحقائق ويجب أن يكون هناك هيكل مشترك من قبل المعلم، لذا، يجب أن يحظى هيكل الكتابة من وجهة نظري بدعم كتاب الدورة ثم نستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي لدعم توليد الأفكار.

ونام: هل أعجبهم فكرة أنهم يستخدمون شيئاً جديداً؟

راكيل: لقد فعلوا ذلك، لكنهم شعروا بالريبة، حسناً، هل سيسمح لنا المعلم بالنسخ واللصق ببساطة، لأنهم يعرفون جيداً إذا كان هناك شيء خاطئ في ذلك فما المشكلة؟ أخبرتهم في النهاية أنني أعطيتهم هيكلًا. فقلت، حسناً، هذا ما كنت تبحث عنه، في تدقيق الحقائق، وسوف تقوم

بتطوير كتابتك وتقديمها من المهم إظهار أن هذه الأداة هي أحد الأشياء التي تدعم التفكير البشري وعملية العملية المعرفية التي يتعين عليهم القيام بها لتعلم اللغة.

ونام: نعم، ومجرد إظهار العملية لهم يمنحهم مزيداً من الثقة بأنك لطيف، وهو ما يتبعه التحقق من الحقائق، لذلك لا تعلمهم تلقائياً كيفية استخدام ذلك بطريقة مسؤولة

راكيل: وأنا أفهم ذلك تمامًا عندما يشعر المعلمون بعدم الأمان تجاه التكنولوجيا لأنه قبل أن أبدأ فعلياً في العمل مع التكنولوجيا وكل شيء، كنت خائفاً جداً. ما يساعدني من حيث توفير الوقت، إذا كنت أستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي، فأنا لا أقوم بإعداد شرائح أو لوحات ورقية أو أي شيء آخر. يمكنني التركيز على الاستدلال لذلك يحتاج المعلم إلى أن يقول، حسناً، سؤال أو سؤالان سيأخذان المتعلمين إلى نتيجة مثمرة. الشيء الثاني، إذا أمكن، أن يتمكن الطلاب من كتابة هذه المعلومات أو نسخها ولصقها في مكان ما. أما بالنسبة للكتابة، فيجب أن يتم التحضير في الفصل لأنه إذا قمت بتعيينها بسبب انعدام الأمان أو أي دافع آخر، فإن المتعلمين سيقولون حسناً، هذا هو الاختصار، إنه أسهل بكثير. لذلك تحافظ على العملية وتطور جزءاً واحداً من الكتابة في الفصل، لأنك بهذه الطريقة تثبت أيضاً للمتعلمين أنهم ينتجون القطع بنشاط بالتعاون مع أفكارهم، وباستخدام التكنولوجيا كشيء مساعد. آخر شيء هو، تذكر دائماً أن هناك منظوراً لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تقييم التحضير للفصل خلف الكواليس. وهناك أيضاً واجهة لاستخدامها بالتعاون مع المتعلمين وأرى فائدة لكلا الاحتمالين هنا.

كريس: هناك شيء آخر أود أن أسألك عنه، راكل تتعلق بمنظور العدالة الاجتماعية للذكاء الاصطناعي، نحن في المملكة المتحدة، وأنت في البرازيل، الشيء المشترك بين البلدين هو عدم المساواة في الدخل المرتفع، أشكال مختلفة من التعليم، مدارس النخبة المستقلة والمدارس الحكومية، والمدارس الحكومية، التي تكافح حقاً. كيف ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسد بعض هذه الفجوات، أو هل ترى بالفعل أنه قد يوسع ويؤدي إلى تفاقم بعض هذه الفجوات؟

راكيل: حسناً، عندما أفكر في استخدام التطبيقات، هناك شيئان يجب أن أضعهما في الاعتبار. يجب أن تكون مناسبة للجوال. والشيء الثاني يجب أن يكون مجانياً. لقد تعلمت أنه من المهم أن ننظر إلى الواقع المتاح لدينا ونرى كيف يمكننا تحقيق أقصى استفادة منه بالتعاون مع المتعلمين.

لقد درست طوال حياتي في المدارس الحكومية في ضواحي مدينتي، لذا فأنا أعرف كيف يبدو الأمر خاصة هنا في ساو باولو. ابحث عن طرق لإدراج المتعلمين بدلاً من قبول ذلك كجملة. حسناً، لا يحق لنا الحصول على اتصال فائق السرعة، والأجهزة التي يجب أن نتمتع بها حقاً. ولكن دعونا نرى ما لدينا. لأنه من خلال تعليم وتوجيه المتعلمين لدينا حتى مع الموارد المحدودة فإننا نمنحهم فرصة. ولهذا السبب يمكن تكرار كل ما تحدثت عنه في سياق أبسط وأكثر محدودية للموارد. يمكن استخدام رموز QR دون الاتصال بالإنترنت أيضاً. أنت تعرف شيئاً يمكن استبداله بسهولة، على سبيل المثال الشرائح، وهو الإملاء. إنه لأمر مدهش، إنه الاستماع، إنه الكتابة. يمكنك استخدام ذلك للمحادثة. يمكنك في الواقع أن تجعل الطلاب يملئون الجمل أو الأسئلة على الآخرين وهم مشاركون بشكل أكثر نشاطاً ولا توجد تكنولوجيا.

كريس: يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي مساعداً فعالاً، لكن أهمية تدريس اللغة الإنسانية لا تزال مركزية للغاية. شكراً جزيلاً على وقتك اليوم، راكل، لقد كان رائعاً.

ونام: الكثير من الأفكار الرائعة من راكل، وأعجبي على وجه التحديد الطريقة التي شرحتها لنا

خطوة بخطوة كيفية استخدام هذا النشاط في الفصل الدراسي. كريس، أعلم أنه ربما لديك بعض الخبرة في استخدام الذكاء الاصطناعي، وربما يمكنك مشاركتها معنا.

كريس: نعم، لقد استخدمت ChatGPT كثيراً في عملي. ومن بين المخاوف التي كانت تراودني، أنني عملت كثيراً مع المجموعات المهمشة في المناطق المحرومة. وأنا قلق بشأن هذا، هذه الفجوة الرقمية، لكنني حاولت استخدامها كوسيلة لمنح هؤلاء الطلاب القدرة. على سبيل المثال، العمل الذي قمت به من قبل مع اللاجئين وطالبي اللجوء يحتوي على عدد قليل جداً من المواد المتاحة لهذه المجموعات. ولكن يمكنك استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء هذا النوع من المواد. على سبيل المثال، طلبت منه كتابة قصيدة عن طالب لجوء يصل إلى المملكة المتحدة. إنها طريقة يمكن للطلاب من خلالها رؤية شيء ما عن أنفسهم في المواد التي يستخدمونها. إذا لم تكن هذه متوفرة عبر الإنترنت أو في الكتب الدراسية، فيمكنك إنشاءها لتلك المجموعات المحددة. أيضاً مع تلك الأنواع من مجموعات طالبي اللجوء أو اللاجئين في المملكة المتحدة، إحدى الطرق التي يحتاجون بها لاستخدام اللغة هي الذهاب إلى الأطباء أو أطباء الأسنان، عند بوابات المدارس وما إلى ذلك. لذلك قمت بإنشاء الكثير من النصوص البرمجية، حيث يمكنهم رؤية كيف تبدو تلك التفاعلات. لذا، عليك أن تكتب مطالبة مثل تخيل أنك متحدث باللغة الإنجليزية

بمستوى منخفض وتذهب إلى الأطباء ويمكنك الحصول على نص من نوع التفاعلات التي يمكن أن تنتج عن ذلك. لذا فهي طريقة يمكنهم من خلالها ممارسة تلك اللغة. إنها طريقة يمكنهم من خلالها تمثيل هذه الأفكار حتى يتمكنوا من تطوير تلك المهارات قبل استخدامها فعلياً في الحياة الواقعية. لقد استخدمته أيضاً، على سبيل المثال، لتطوير مهارات مثل التعاطف. لذلك تأخذ شيئاً معروفاً حقاً، قصة مشهورة حقاً مثل المعتدل والدببة الثلاثة، على سبيل المثال، وتقول فقط اكتب المعتدل، من منظور الدببة الثلاثة. إذاً ترى تلك القصة المعروفة ولكن من الجانب الآخر، يمكن للطلاب على سبيل المثال، مقارنة هذين النصين، ويمكنك مناقشة تلك الطرق المختلفة التي رأى بها أشخاص مختلفون نفس مجموعة الأحداث.

ونام: أوه، هذا رائع. وأعجبني أيضاً أنك ذكرت التعاطف. إنه أيضاً سؤال ذلك

لقد سأل المعلمون كثيراً عن صفحة تدريس اللغة الإنجليزية. هناك قلق بشكل عام من أن يحل هذا محل إبداع الأفراد، وأحياناً أنه يفتقر إلى التعاطف. بل على العكس من ذلك، فهو يفتقر إلى التعاطف لأنه يتم إنشاؤه بواسطة آلة، وهناك قلق عام من أنه باستخدام الذكاء الاصطناعي فإننا نتعلم أشياء مثل الذكاء العاطفي بشكل أقل. إذاً كيف ترى هذا التوازن بين الذكاء العاطفي والذكاء الاصطناعي أيضاً؟

كريس: أود أن أقول أن هذا ما يفعله المعلم به. هذا هو الشيء الرئيسي. كما تعلمون، يمكنك الحصول على الكثير من الكتب. لقد استخدمت الكثير من الكتب الدراسية. أنا متأكد من أن العديد من مستمعينا قد استخدموا الكثير من الكتب الدراسية من قبل، والتي تفتقر إلى التعاطف، والتي كتبها أشخاص ليس لديهم سوى القليل من الفهم للمستخدمين النهائيين. لذلك لا أعتقد أن هذه مشكلة، ما تفعله بها هو المهم حقاً. يمكنك استخدام الذكاء الاصطناعي للأبد إذا كنت تريد القيام بذلك كمعلم. لذلك أعتقد أننا بحاجة إلى النظر إليها كأداة، وآلية وليس كنوع من المنتج النهائي. انظر إلى كيفية استخدامه بشكل إيجابي، بدلاً من النظر إلى المشكلات التي يطرحها.

ونام: وهناك أيضاً شيء واحد يمكن أن يحل هذه المشكلة أحياناً باستخدام الذكاء الاصطناعي، وهو أنه يولد نوعاً من التحيز

للرأي أو المادة. ولكن هذا يتولد مما لدينا في الذكاء الاصطناعي نفسه. إنه يتعلم، وينسى الناس أيضاً أنه يتعلم مما تقدمه له

كريس: هل تعرف اختصار GIGO القمامة في الداخل والقمامة في الخارج. كل ما يفعله الذكاء الاصطناعي هو نموذج لغوي كبير. وهي تنظر إلى ما هو موجود هناك. إذا فكرنا مرة أخرى في حلقتنا الأولى قبل بضعة أسابيع حول النوع الاجتماعي، إذا كنا نفكر في النصوص التي قد تنتجها، فقد تكون متحيزة جنسياً أو متحيزة جنسياً لأنها تعتمد على ما خلقه البشر تاريخياً، وهو جنساني. لذلك علينا أن نأخذ ذلك في الاعتبار أيضاً. ولكن هذا أيضاً شيء يمكننا أن ننظر إليه ونعتمد عليه ونقده، ويمكننا التفكير في ذلك وتحليله فعلياً. لذا مرة أخرى، يتعلق الأمر بما يفعله المعلمون بهذه المادة وهو أمر مهم حقاً ليس فقط لقبولها، مهما كانت الخوارزمية التي تبنيها علينا، ولكن يتعلق باستخدامها كأداة تعليمية. إنها آلية. إنه ليس المنتج النهائي.

ونام: نعم. ولهذا السبب فإن التحقق من الحقائق خطوة، كما ذكرت راكيل، مهم جداً، ليس فقط للطلاب عندما يستخدمونه، ولكن أيضاً للمعلم. عندما يحاولون إنشاء مادة أو تعديلها باستخدام الذكاء الاصطناعي. إحدى الوظائف المحددة التي أحبها حقاً مع الذكاء الاصطناعي، إذا كان لديك مادة لم يتم تصنيفها وفقاً لمستوى الطلاب، إذا قلت فقط أنني أريد هذا المستوى النصي، A1 فسيتم إنشاء نص بمستوى A1 أو مستوى A2، وهو ما سيكون الأمر أكثر صعوبة إذا كان عليك القيام بذلك بنفسك.

كريس: بالتأكيد. أعتقد أن شيئاً ما سمعناه في مقابلتنا اليوم هو أنه يمكن أن تكون تلك الأداة مفيدة، ولكن لا تزال القيم الإنسانية للمعلم لا تزال حاسمة في كيفية تنفيذها.

ونام: لذا، إذا كنت تريد تقديم ثلاث مطالبات للمعلمين الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي، فقط لتوفير الوقت أيضاً.

إذن ما هي المطالبات الثلاثة المفضلة لديك لاستخدامها؟

كريس: هذا سؤال صعب جداً، نحن!

ونام: أعلم أن هذا هو سبب سؤالي لك!

كريس: إذن سأسأل ChatGBT عن إجابته. دعونا نرى ما إذا كنت توافق على هذا، نحن. لذا

أولاً، قم بتصميم اختبار نحوي تفاعلي باستخدام روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتقديم تعليقات في الوقت الفعلي، وتفسيرات مصممة خصيصاً لاستجابات كل طالب، واستكشف كيف يعزز هذا النهج المخصص الفهم والاحتفاظ بمقارنة بأوراق العمل التقليدية.

ونام: يبدو هذا معقدًا بعض الشيء...

كريس: يبدو الأمر معقدًا بعض الشيء، أليس كذلك؟ ربما نحتاج أن نطلب منه أن يقدم لنا ذلك بلغة A2. انتظر، دعونا نفعل ذلك مرة أخرى.

ونام: كريس، إذا كنت تريد أن تقدم لنا اثنتين أو ثلاث مطالبات تستخدمها عادةً عند فتح الذكاء الاصطناعي، و

تريد أن تطلب منه شيئًا

كريس: إذن ما سأفعله هو إنشاء اختبار تفاعلي حول القواعد باستخدام برنامج Chatbot الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي.

سوف يقدمون لك تعليقات ويشرحون لك ما تحتاج إلى تحسينه. ويمكنك أن ترى كيف يجعل هذا تعلم القواعد أكثر خصوصية وأسهل من مجرد استخدام أوراق العمل.

ونام: شكرًا لاستماعكم إلى الحلقة الرابعة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني. ترقبوا الحلقة الخامسة.